



الرئيس الأسد يستقبل
زيدان والحديث يدور
حول العلاقات الثنائية
بين سورية والعراق



تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٨٦

مؤسسة الوحدة

تفاصيل على موقع تشرين

tishreen.news.sy

الخميس ١٥ رمضان ١٤٤٤هـ - ٦ نيسان ٢٠٢٣ م

٨ صفحات

رقم العدد ١٣٨٨٦

الافتتاحية

«جورج دبليو بوش» وصل..!!؟

■ ناظم عيد

أما وأن الأمور وصلت إلى حاملات الطائرات، فسيكون على كل متتبع لإحداثيات الوجود الأميركي في سورية، أن يغير زاوية الرؤية واتجاهات الرأي وبواقعية، بعيداً عن الإصرار على الوقوف فوق منصات «القصف والرشق الكلامي».

فلا نظنه أمراً عادياً أن يدفع «البنتاغون» بحاملة طائرات للاقترب من السواحل السورية، تحمل اسم أحد أسوأ الرؤساء الأميركيين خطأ في تجربته مع منطقة «الشرق الأوسط»، بعد رشقة حذاء «منتظر الزيدي» الذي بات أكثر شهرة من بوش الابن والأب أيضاً.

ربما علينا ألا نتسرع في تحليل سبب استخدام الحاملة، إن كانت لطمأنة الجنود الهلعيين من ضربات المقاومة الشعبية في الشمال السوري وطمأنة حلفائهم المتوجسين هناك أيضاً، أم هي رسالة بلكنة روسية أو فارسية؟

الإجراء يشي بأحد ثلاثة احتمالات:

الأول: أن الأميركي عنيدي، يرفض أن يتعلم من دروسه، والعناد على الأغلب هو التجلي الأوضح للحماقة، لأنه جرب، ويعرف أن كل حاملاته التي أمت شواطئ المنطقة قد تم «إجهاضها» منذ الثمانينيات على زمن الرئيس ريغان.

والثاني: أنها محاولة لاستعادة الهيبة بطريقة سعارية بعد الضربة الموجعة التي سددتها المقاومة الشعبية لقواعد «الثيران المحصنة».

والاحتمال الثالث أن ثمة قناعة أميركية بأن المسألة السورية باتت في خواتيم الحل، وتالياً، لا بد من حضور نوعي وتقبل حيث دارت رحى حرب لا تشبه الحروب السابقة، لا بأدواتها ولا بمجرياتها الطويلة.. والأهم أنها مختلفة في المنعطفات الحادة والمفاجآت الصادمة التي صغعت بها من أواروها.. فقد علمتنا دروس التاريخ أن الأميركي لا يتوانى عن الاستفجار حين يأزف موعد قطف الثمار، وهذا الاحتمال هو الأرجح.

خصوصاً أن التطورات المتسارعة للأحداث تتجاهل الأميركي تماماً، سواء فيما يتعلق بالاتفاق السعودي- الإيراني برعاية صينية، أو من حيث تطورات ما يرشح من أروقة محاولات صناعة التقارب السوري- التركي والسوري- السعودي والدور الروسي في كل ملفات المنطقة، وهنا لا بد من ربط الاعتداءات الإسرائيلية المكثفة على سورية في الأيام الأخيرة بكل ما سبق.

بالفعل، في مجمل المشهد الإقليمي والدولي ما يقلق الأميركيين، فثمة مؤشرات مؤكدة على ولادة حقيقية لنظام عالمي جديد آخر، بعد أن انتقلت عدوى الشيوخة من أوروبا العجوز إلى حلف شمال الأطلسي؛ بما أن الاصطفافات العالمية لم تعد مرتبهة لعهود قديمة أقرب إلى «البروتوكول»، بل لحسابات نفعية، بتصدير الاقتصاد لائحة الاعتبارات المؤثرة فيها.

لا نعلم بدقة ما يبغى الأميركيين للمنطقة، لكننا نعلم، ومتيقنون من أن الأميركيين بات مأزوماً لأنه عاد يدفع بقواته وعتاده إلى مناطق أهدافه، بعد أن كان يحارب بقوى وجيوش و«عصابات» غيره على مدى عقدين من الزمن، ومتيقنون من أنه الآن مأزوم أكثر بانتقاله إلى خيار استعراض القوة عبر الحاملة «جورج دبليو بوش» بكل ما تتسع له من «أطنان» الارتباك والحماقة.

لعله تصعيد ما قبل حسم التفاهات الكبرى، وعلى الأرجح هو كذلك، تصعيد يحاول الأميركيين من خلاله الإيحاء لمن يلزم بأن يلقوا لشركائه وشركائه ولو «عظمة» على مائدة توازن الحصص.. سيبقى «رعاة البقر» لصوصاً حتى لو تزلجوا عن خيولهم، وامتطوا حاملات الطائرات، وكانت مطيبتهم «جورج بوش» هذه المرة.

وزارة الصحة تعلن أرقامها المثيرة للقلق..

الفقر وسوء التغذية أخطر «النتائج الخرساء» لحصار الشعب السوري



موسم جاف يهدد زراعة الخضار في اللاذقية.. اتحاد الفلاحين يطالب بالترخيص لحفر الآبار.. و«الموارد» تكشف عن خطة إسعافية

خلال عشرة أيام تصدير ٦٠٠ طن كمأة و ٥٠٠ طن فواكه

■ تشرين - لمى سليمان



فافتت كميات الكمأة المصدرة منذ ٢٥ الشهر الماضي وحتى اليوم ٦٠٠ طن بما يعادل ٨ أطنان لكل براد مصدر، أما بالنسبة للفواكه فقد تجاوزت الـ ٥٠٠ طن بمعدل ٢٥ طناً لكل براد واحد وأكثر من ٣٥٠ طناً للبندورة بمعدل ٢٥ طناً للبراد الواحد المصدر. وحسب بيانات حركة شحن السلع المصدرة في السوق إلى الدول المستوردة، التي حصلت؟ تشرين؟ على نسخة منها، فقد تجاوزت صادرات التفاح الـ ٧٠ طناً والحمضيات تجاوزت الـ ١٠٠ طن بمعدل ٢٥ طناً لكل براد تفاح أو حمضيات.

وحالياً تشهد الأسعار في أسواق الخضار والفواكه هدوءاً نسبياً منذ بداية الشهر المبارك وذلك بعد الارتفاع غير المنطقي الذي وصلت إليه، وحسب تأكيد عضو لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه محمد العقاد في حديثه لـ؟ تشرين؟ فإن الأسعار في السوق مستقرة حالياً ولم يطرأ عليها أي ارتفاع، كما أن السوق مكثف إلى حد جيد بالسلع ولا يوجد أي نقص في أي سلعة كانت ولم يكن هناك تأثير يذكر للعاصفة على تأمين السلع من الفلاحين أو وصولها إلى السوق. وأوضح العقاد أن حركة التصدير بالنسبة للخضار والفواكه تشهد

ارتفاعاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، وتحتل الكمأة المرتبة الأولى في التصدير تليها البندورة والتفاح وبعض أنواع الفواكه والحمضيات. وتعد المملكة العربية السعودية الوجهة الأكثر استقبالية للمنتجات المصدرة من السوق تليها الكويت وبعض دول الخليج مثل الإمارات وقطر.

أطباق رمضان تتناقص

مع دخول الأيام العشرة الثانية من الشهر الكريم

6

قريباً.. إطلاق البيان الضريبي

الإلكتروني والاختبارات قيد الإنجاز

3

نصيب الموظف يتراوح بين

١٥٠ ألف و١ مليون ليرة من أرباح «العقاري»

3

موسم جاف يهدد زراعة الخضار في اللاذقية..

اتحاد الفلاحين يطالب بالترخيص لحفر الآبار.. و«الموارد» تكشف عن خطة إسعافية

■ تشرين - صفاء إسماعيل

الإجمالي في السدود المنفذة والمستثمرة ضمن اللاذقية بلغت حتى تاريخه ٦٥,٢٩ % من إجمالي حجم التخزين الطبيعي فيها البالغ ٣٦٦,٤٥٠ مليون متر مكعب بعد متوسط هطل مطري سجلته المحطات التابعة لمديرية الموارد المائية خلال موسم الأمطار الحالي بلغ ٥٥٥ مم لكل سد.

وأكد حيدر أنه لن يكون هناك تأخر بإطلاق موسم الري، وسيتم الاستمرار بالتغذية مادامت هناك مياه في السدود، مستدركاً: أساساً مشروعات الري تستهدف الأشجار المثمرة، لكن عندما يكون هناك فائض في نسبة التخزين يتم ري كل الزراعات، وعندما تقل نسبة التخزين تكون الأولوية للأشجار المثمرة.

وبين حيدر أنه يتم إعداد خطة استباقية عن طريق اللجنة الزراعية؟ اتحاد الفلاحين، مديرية الزراعة، مديرية الموارد المائية؟، للوصول إلى حلول بديلة مبكرة كإعطاء المزارعين المازوت الزراعي، ومنح تراخيص لحفر الآبار وفق شروط محددة.

وأضاف: نحاول الحصول على مرونة عبر مقترحات من اللجنة الزراعية، تلبي احتياجات المزارعين لتجاوز موسم جاف، ونحن بانتظار النتيجة النهائية.

ولفت حيدر إلى أن المديرية تعمل بالتنسيق مع مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين لتلبية احتياجات المزارعين من مياه الري وفق الخطة الزراعية والتخزين المتاح في السدود، مؤكداً جاهزية الموارد المائية لاستقبال طلبات المواطنين سواء من خلال مراجعتهم لعناصر المديرية المنتشرين في كل موقع أو عن طريق استقبال مراجعاتهم الهاتفية عبر الرقم /١٢٨/ المخصص لمكتب الشكاوى في المديرية.



استبعد محفوض ذلك، معللاً بأن مياه الشرب في الريف لا تصل سوى ساعة أو ساعتين كل عشرة أيام، فمن غير الوارد أن يلجأ المزارعون إلى هذا الحل بوصفه غير مجد.

وأوضح محفوض أنه خلال اجتماع ضم مدير الموارد المائية، مدير الزراعة، رئيس مكتب الفلاحين الفرعي، المديرين المعنيين بالشأن الزراعي، طالبنا بمنح تراخيص للمزارعين بحفر آبار لسقاية مزروعاتهم في ظل الظروف القاسية هذا العام، نظراً لتوجه معظم المواطنين إلى زراعة الخضار الضرورية أمام منازلهم بمساحات صغيرة، ليتدبروا بها حاجاتهم المعيشية.

موسم جاف

من جهته، أكد مدير الموارد المائية المهندس فراس حيدر لـ«تشرين» أنه سيتم ري الأراضي الزراعية كالمعتاد وفق المتاح من مياه في السدود لأن الهطل المطري السنوي أقل من المعدل، مشيراً إلى أن نسبة التخزين

ظل غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، ويضيف: الخضار ليست كالأشجار المثمرة التي تتحمل العطش لشهر وتتحمل التأخر بدورات الري، لكن الحال مختلفة بالنسبة للخضار التي تموت إذا تأخرت سقايتها.

وعن الإجراءات البديلة التي يمكن للمزارع اللجوء إليها في ظل عدم توفر مياه الري، أكد محفوض أنه لا بد من السماح للمزارعين بحفر آبار في أراضيهم ومنحهم ترخيصاً بذلك، مستنداً في ذلك إلى أن الساحل منطقة استقرار أولى والمياه منجدة سنوياً، وعليه فإن أغلبية الأراضي، إن لم نقل جميعها، توجد فيها مياه ولو بغزارة خفيفة تتراوح بين (١ إنش - ٢ إنش)، إلا أنها تكفي لسقاية الخضار وغيرها من الزراعات، كما أن وجود بئر يؤدي إلى مشكلة الانقطاع الطويل لمياه الشرب عن الأرياف التي تصل إلى مرة واحدة كل ١٠ أيام. وعن إمكانية قيام المزارعين بالتعدي على شبكة مياه الشرب واستخدامها لأغراض الري،

صيف جاف يتوعد المزارعين في اللاذقية، فالهطل المطري لم يكن كافياً لملاء السدود بنسبة تخزين جيدة تسمح بدورات ري منتظمة وقصيرة، ما يهدد الزراعات، خاصة الخضار، بالعطش، ويجعل المزارعين بين خيارين لا ثالث لهما، إنما الإقلاع هذا الصيف عن زراعة الخضار، وإما البحث عن بديل آخر، وهو الخيار غير المتوفر حالياً.

وأمام تصدّر الأشجار المثمرة وألوية مشروعات الري، تتراجع الخضار إلى ذيل القائمة مدفوعة بهطل مطري شحيح، ينذر بأيام صيف عجاف قد تهدد حتى الأشجار المثمرة، إن لم تخرج اللجنة الزراعية في المحافظة بحلول إسعافية تلبي احتياجات المزارعين الذين لم يعودوا يقوون على تحمل خسارات جديدة.

«عيارها أسبوع»

رئيس اتحاد فلاحى اللاذقية أديب محفوض أكد لـ«تشرين» أنه تم إعلامهم من مدير الموارد المائية، أنه في الصيف لن تكون هناك ريات كاملة لجميع الزراعات، وإنما فقط للأشجار المثمرة، وذلك بسبب قلة نسبة التخزين الإجمالي في سدود المحافظة إلى أكثر من النصف بقليل، والذي لا يكفي لحاجة الزراعات كلها.

وعن الخضار المهتدة بالعطش من جراء تأخر سقايتها، أشار محفوض إلى البازلاء، الخيار، الفليفلة، البقدونس، الكوسا، والبطاطا الحلوة وغيرها من الخضار التي لا تتحمل العطش أكثر من أسبوع، وفي الوقت نفسه باتت زراعتها ولو بمساحة صغيرة أمام كل منزل حاجة ضرورية لكل عائلة في الريف، في

السماذ بالمتوفر من كمياته.. و«زراعة» دير الزور تبشر بقمح جيد لهذا الموسم

■ تشرين - عثمان الخلف



فكانت أضرارها قرابة ٣٧٠٠ دونم، وأضرار أخرى في أراضي دائرتي التين والبيادين الزراعيتين بلغت ٢٦٣٠ دونماً، لافتاً إلى أن هذه الأضرار لم تخرج الحقول عن دائرة الموسم الزراعي، وهناك مسح آخر للوقوف على نسبتها بشكل نهائي.

الأضرار الأكبر كانت في حقول قطاعي الري الثالث والخامس وفق التقارير النهائية للجان الزراعة، إذ بلغت في قرى سلوو والبوليل والعبد ومدينة موحسن قرابة ١٠٧٠٠ دونم، أما في مدينة القورية وقرية محكان وسويدان شامية وأراضيها جميعها تروى من القطاع الخامس

الأمنيا، لافتاً إلى أن ما توفر مكن من تغطية الاحتياجات ضمن المتاح، علماً الكميات للموسم الزراعي الماضي وصلت إلى ٥ آلاف / طن.

وعن وضع محصول القمح أكد مدير زراعة دير الزور المهندس فؤاد عابدون أن المنخفض المطري الأخير الذي سجل كميات غزيرة لم تسجل من قبل في مثل هذه الفترة من الموسم أسهم في زيادة الإنبات بالنسبة للمساحات الأكبر المزروعة بمحصول القمح، مشيراً إلى أن ما لوحظ من ظهور لأفتي الصدا وحشرة السونا في بعض الحقول كان ضمن العتبة الدنيا وجار مكافحتها بالمبيدات الحشرية من قبل ورشات المكافحة بمديرية الزراعة، مطمئناً للحالة العامة لمحصول القمح والذي سيكون مبشراً. وعن الأضرار التي طالت حقولاً للقمح والشعير بين عابدون لـ«تشرين» أن مساحات

كشفت مدير المصرف الزراعي بدير الزور المهندس محمد عكل في تصريح لـ«تشرين» أن كميات السماذ المورد للموسم الزراعي الشتوي الحالي كانت أقل مقارنة بموسم العام الماضي، مبيناً حاجة المحافظة لكميات أكبر لمختلف أصنافه، ولاسيما لمحصول القمح الذي جرى التوسع بمساحاته.

عكل أشار إلى أن فروع المصرف الثلاثة في دير الزور والبوكمال والميادين أنهت توزيع الدفعة الثانية من الأسمدة المخصصة للقطاع التعاوني مع نهاية شهر آذار الماضي، مبيناً أن الكميات الموزعة للموسم ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ في دفعته جاءت بمعدل ٢٢٠٠ طن من سماذ اليوريا صنف ٤٦٪، و ٣٠٠ طن من سوبر فوسفات، إضافة لـ ٤٥٠ طناً من سماذ نترات

قريباً.. إطلاق البيان الضريبي الإلكتروني والاختبارات قيد الإنجاز

■ تشرين - ليال أسعد



رسالة SMS تتيح له الدخول إلى حسابه الخاص) وبقيّة بياناته الشخصية لتظهر له واجهة تقديم البيان، فيبدأ بعدها بإدخال المعلومات المطلوبة في مشتملات البيان وبعد الانتهاء من إدخالها ومراجعتها وتثبيتها يقوم المكلف بطباعة إشعار بالبيان المقدم مزوداً برمز استجابة سريع (QR) للتحقق من الوثيقة واستكمال عملية تسجيل البيان وبذلك تكون كل المعلومات الموجودة عليه قد تم تحميلها إلى قاعدة بيانات الإدارة الضريبية وأصبحت متاحة ومسجلة عليها، إضافة إلى إدخال رقم إيصال تسديد الضريبة المرتبط به، وستكون تلك البيانات متاحة للمعنيين بها في الإدارة الضريبية فقط بنهاية فترة تقديم البيان سواء لأغراض إنجاز التكاليف أم لفرز المكلفين وتحديد مدى الحاجة لعملية التدقيق ونوعية التدقيق المطلوبة (إضافة إلى مجموعة واسعة من البيانات تعمل الإدارة الضريبية على تكوينها عن النشاط الاقتصادي للسادة المكلفين)، ما يسهم في إنجاز التكاليف بشكل أكثر عدالة وسرعة ويعزز الثقة بين المكلفين والإدارة الضريبية، وتترافق هذه الآلية الجديدة لتقديم البيانات مع مشروع إطلاق قاعدة بيانات مركزية للإدارة الضريبية تعتمد الرقم الضريبي كنقطة تعريف أساسية ويتم ربط وتجميع كل بيانات المكلف عليه ويعد مرجعاً أساسياً في العلاقة معه.

على هذا البيان بمختلف مراكز العمل التابعة للإدارة الضريبية أو أي من المصارف العاملة. وأكد ونوس أنه سيتم تخصيص نافذة في الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للضرائب والرسوم تتيح لجميع المكلفين حالياً (كباراً ومتوسطين) تقديم بياناتهم عبرها كمنصة للضريبة على الدخل فئة الأرباح الحقيقية ويتم تصدير إيصال بنهاية عملية تلقين البيان بالضريبة المستحقة ويتم العمل حالياً لإطلاق هذه الخدمة قريباً والتي تتطلب من المكلف الدخول إلى الموقع الإلكتروني للهيئة وإدخال رقمه الضريبي (للحصول على رقم تحقق عبر

بالاعتماد على تبسيط الإجراءات والتخفيف من تدخل العامل البشري سواء من خلال آلية الربط الإلكتروني للفواتير المصدرة مع قاعدة البيانات المركزية للإدارة الضريبية أم بتقديم البيانات بشكل إلكتروني والعمل أيضاً بشكل ممنهج لتطوير أدوات وآليات تدقيق التكلفة الضريبية وصولاً إلى تحديد دقيق وعادل لمطرح الضريبة، وأن غاية المشروع أن يصبح البيان الضريبي إلكترونياً فيتم إدخاله وإرساله من المكلف عبر الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية عبر حسابه الإلكتروني إضافة إلى تبسيط إجراءات تسديد الضريبة المستحقة

تجهز الإدارة الضريبية لمرحلة جديدة من مراحل إتمام الربط الشبكي الضريبي مع المنشآت الملزمة بالربط وتمثل هذه المرحلة بالسماح للمكلفين بتقديم البيان المالي إلكترونياً عبر برامج المحاسبة المعتمدة لدى الإدارة الضريبية إلى موقع الهيئة العامة للضرائب والرسوم. ولكي نضع القارئ بصورة عمل هذه الهيئة كان لنا لقاء مع مدير عام الهيئة العامة للضرائب والرسوم منذر ونوس الذي أكد أنه ضمن خطة عمل وزارة المالية/ الهيئة العامة للضرائب والرسوم في مجال إصلاح النظام الضريبي وفي نطاق العمل على ركنين أساسيين هما (تحسين كفاءة الإدارة الضريبية، العلاقة مع المكلفين) وذلك من خلال تبسيط الإجراءات لخدمات الإدارة الضريبية وبناء قواعد بيانات إلكترونية مركزية بما يحقق العدالة الضريبية ويحد من التهريب الضريبي، مبيناً أن الإدارة الضريبية تعمل حالياً على الاختبارات النهائية لإطلاق البيان الضريبي الإلكتروني للمكلفين بالضريبة على الدخل من فئة الأرباح الحقيقية وبشكل أساسي حالياً سيكون لكبار ومتوسطي المكلفين.

تعزيز العدالة الضريبية

وبيّن ونوس أن هدف المشروع بشكل رئيسي هو تعزيز العدالة الضريبية بين المكلفين

نصيب الموظف يتراوح بين ٦٥٠ ألف و١,١ مليون ليرة.. التحسن في أرباح «العقاري» ينعكس على الحوافز الإنتاجية



الديون غير المنتجة

وحسب تقرير للبنك فإنه ورغم تمكنه خلال السنوات الخمس الماضية من تنفيذ خطة متكاملة لجهة ما يتعلق بالملفات التنفيذية، ومعالجة القروض المتعثرة، ونتيجة لذلك فقد حصل البنك بمبالغ كبيرة سواء عن طريق السداد المباشر لكامل الدين أم عن طريق الجدولة بموجب القانون (٢٦) لعام ٢٠١٥، إلا أنه ورغم التحصيل المالي الكبير الذي حققه البنك من أموال تلك الديون المتعثرة، ورغم إغلاق العدد الكبير من ملفاتها فإن كتلة الدين غير المنتج استمرت بالارتفاع، وذلك بسبب التزايد الكبير في حجم ديون قرض بنك الاستثمار الأوروبي، نتيجة الارتفاع الكبير في سعر صرف اليورو مقابل الليرة السورية، خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

■ تشرين

بعد التحسن الذي حققه المصرف العقاري في مركزه المالي، وتحوله إلى بنك رابح طوال السنوات الخمس السابقة، اتجهت إدارة البنك (مجلس إدارة وإدارة تنفيذية) نحو توزيع نسبة الحوافز وفق القوانين والأنظمة على جميع العاملين في البنك، وذلك بهدف تحفيز العاملين لرفع مستوى الكفاءة والأداء والانتماء للبنك، ومحاولة تحسين واقعهم المعيشي، وذلك ضمن إطار الممكن والمتاح.

وتجاوباً مع الارتفاع المتتالي في صافي أرباح العقاري التي وصلت خلال العام الماضي إلى ما يقارب ١٨,٦ مليار ليرة تطورت كتلة الحوافز الإنتاجية، حسب تقرير صدر عن العقاري، بشكل كبير، وهذا يرجع في الواقع إلى التطور الكبير في حجم الأرباح الناجمة عن نشاط البنك، التي جاءت كنتيجة لجملة من السياسات والإجراءات الرهانة والسابقة التي بدأت نتائج تطبيقها بالظهور، والتي باتت تشكل من الناحية التنفيذية ديناميات عمل مستمرة ذاتية الدفع، هذا من جانب، كما أنها (أي كتلة الحوافز)، جاءت نتيجة للتعديل الذي حصل في آلية احتساب كتلة الحوافز للعاملين في المصرف، وذلك بناء على ما ورد في التشريع الأخير الخاص بالمصارف الذي رفع نسبة الحوافز إلى (١٠٪) من الأرباح. وفي هذا الإطار تشير الأرقام الصادرة عن العقاري إلى أن نصيب الموظف من الحوافز الموزعة عن عام ٢٠٢٢ قد يتراوح بين (٦٥٠,٠٠٠) ل.س كحد أدنى و(١١٠٠,٠٠٠) ل.س كحد أعلى.

١١ منشأة صناعية وحرفية دخلت الإنتاج في اللاذقية

■ تشرين - يوسف علي

بيّن مدير صناعة اللاذقية المهندس رامي كحيله -تشرين؟ أن ١١ منشأة صناعية وحرفية بدأت العمل والإنتاج منذ بداية العام، مشيراً إلى أن ٦ منها هي منشآت صناعية برأسمال إجمالي مع قيمة الآلات ٣,٨ مليارات ليرة، تعمل في مجال الخزن والتبريد، مراكز فرز وتوضيب للخضار والفواكه، وفي مجال المنظفات، وتؤمن ٣١ فرصة عمل.

وأضاف كحيله: أما المنشآت الخمس الأخرى فهي حرفية بقيمة إجمالية مع الآلات أكثر من ١٠٠ مليون ليرة تؤمن ١٣ فرصة عمل. وأوضح كحيله أن تراخيص المنشآت الصناعية هي ضمن المناطق الصناعية والحرفية باستثناء المنشآت التي تعتمد المواد المحلية كمشاريع الإنتاج الزراعي (صناعة الأسمدة والأعلاف ومراكز الفرز والتوضيب) فإنه يسمح لها بتأسيسها وإقامتها خارج المناطق الصناعية والحرفية.

وأكد كحيله أن أهم التحديات التي تعوق عمل الصناعيين هو تأمين حوامل الطاقة حيث يتم تأمين المازوت من شركة خاصة بالسعر الراجح.

وزارة الصحة تعلن أرقامها المثيرة للقلق.. الفقر وسوء التغذية أخطر النتائج الخرساء لحصار الشعب السوري

■ تشرين - بارعة جمعة

اثنا عشر عاماً من الحرب والحصار الاقتصادي على سورية كانت كفيلة بظهور مشكلات عديدة، لم يسلم منها قطاع الصحة والغذاء اللذين شكلا عماد قيام المجتمعات الصحية، واليوم بعد تعرض الكثير من الأسر السورية لتحديات طالت أمنها الغذائي، لا بد من الوقوف أمام تبعات هذا الخطر الذي يهدد الكثير منها وفق إحصاءات متداولة، إلا أن الوضع بات أكثر تعقيداً مما ترويه الدراسات، التي أكدت تراجعاً حاداً في ميدان الاقتصاد بكل أشكاله، ما استدعى قرع أجراس الإنذار من قبل المعنيين والمختصين في مجال الصحة والتغذية، أمام ظهور مشاكل صحية وصلت حد تسجيل وفيات لأطفال ويافعين نتيجة سوء التغذية والعوز الكبير للغذاء، أجراس إنذار مدوية لعل المنظمات الدولية المتخصصة تسمع أكثر.

عوارض صحية

فقدان الشهية والشعور بالتعب الشديد وعدم التركيز والانتباه، إضافة لخسارة الدهون وغيرها من الأعراض الأخرى تمثل إنذارات بحصول هذا النوع من الخلل الوظيفي في عمل أجهزة الجسم وفق توصيف رئيس مجلس إدارة الباحثين في علم التغذية والعلاج الطبيعي الدكتور هيثم زوياري، للحالات المسجلة لديه، والتي شملت أطفالاً تم قياس نسبة تعرضهم لسوء التغذية عبر قياس الوزن بالطول ومقارنتهم بمتوسط الوزن والطول الذي يجب أن يكون عليه الطفل في هذا العمر.

الامتناع عن تناول وجبات طعام لمدة أسبوع أو أقل وربما أكثر، تصنف تحت بند سوء التغذية الشديدة والخطيرة، والتي لا بد من التعامل معها وفق زوياري بإجراء اختبارات للتأكد من عدم وجود أي مشاكل صحية في الجهاز الهضمي أو المعدة، وعند إثبات وجود حالة سوء تغذية يتم علاجها باستخدام الأساليب العلمية الحديثة التي تساعد بالتخلص من المرض والوقاية منه.

وتعد فترة الشباب والمرحلة فترة نمو وتحوي الكثير من التغيرات الهرمونية والجسدية والنفسية والفيزيولوجية، وبالتالي تزداد فرصة الإصابة بالمرض، لذا من الضروري حسب تأكيدات زوياري اتباع الأنظمة الغذائية الصحية التي تحوي القدر الكافي من العناصر الغذائية اللازمة للجسم، المتمثلة بالكربوهيدرات والفيتمينات والبروتينات والدهون والمعادن وغيرها، بالتزامن مع استشارة طبيب مختص بالتغذية، واستخدام المكملات الغذائية الطبية الآمنة أيضاً.

خطر عام

يواجه نظام التغذية في بلدان عدة مخاطر كثيرة، تمثلت بنظام غذائي فقير عده المختصون من الأسباب الرئيسية لزيادة معدلات الاعتلال والوفيات في جميع أنحاء العالم، وفي سورية على وجه الخصوص أصبحت المخاوف بشأن التغذية في ذروتها، بعد مرور ١٢ سنة؟ من عمر الأزمة على خلفيات الحرب والحصار، حيث أشارت تقديرات وزارة الصحة إلى أن حوالي ١٣,٤ مليون شخص يحتاجون إلى الحماية والمساعدة الإنسانية، مع وجود ٦ ملايين شخص هم في حاجة ماسة، والذي

يعود وفق تأكيدات الوزارة على لسان رئيسة دائرة برامج الصحة الداعمة الدكتور هلا داوود لمجموعة عوامل منها فقدان القدرة الشرائية، وصعوبة تأمين الخدمات الصحية وخدمات الحماية الحيوية، عدا عن آثار وباء كوفيد ١٩ على المدى القصير والبعيد.

تدخل فوري

ما نحتاجه اليوم هو خطة شاملة متعددة القطاعات تضمن استمرار المساعدات التغذوية، ولا سيما الوقاية من جميع أشكال سوء التغذية، بما في ذلك عوز المغذيات الدقيقة، والقزامة وسوء التغذية الحاد، والسمنة حسب رؤية داوود، التي أكدت في تصريحها لـ "تشرين" أنه منذ بداية الأزمة تم تنفيذ تدخلات غذائية في سورية.

للأطفال دون الخمس سنوات مؤشرات للإصابة أيضاً، وذلك عبر إجراء مسح سمات ٢٠١٦ تقييم محيط منتصف الذراع، ومسح سمات ٢٠١٩ سوء التغذية الكلي GAM، الوزن بالنسبة للطول أقل من ٢، بنسبة ١,٧٪، ٠,٦٣٪، ٣٪، وهو ضعيف جداً، سوء التغذية الحاد الشديد SAM (الوزن بالنسبة للطول أقل من -٣ Z-SCOR) بنسبة ٠,٤٪، ٠,١١٪، ٠,٧٪. وبناء على تصنيفات منظمة الصحة العالمية للقزامة التي أوضحت أن المعدل أقل من عتبة ٢٠٪ وأكثر من ١٠٪، أما عن الوزن الزائد فالمعدل أقل من عتبة ٥٪ وأكثر من ٢,٥٪.

تطمينات بالأرقام

على الرغم من الظروف الراهنة، لا تزال قدرة الحفاظ على مستوى مقبول ممكنة نسبياً وفق داوود، ولا سيما الحالة التغذوية للأطفال والحوامل والمرضعات، وخاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها، فيما تبقى التوقعات بتدني المستوى التغذوي لمناطق يتعذر الوصول إليها أكبر لأسباب واضحة، إلا أن المعلومات الموثوقة للتأكد من الحالة لن



الامتناع عن تناول وجبات طعام لمدة أسبوع أو أقل وربما أكثر تصنف تحت بند سوء التغذية

تكون متاحة إلا عند إجراء تقييم لهذه المناطق. وعن نتائج تقييم للوضع الأسري التغذوي في SMART ٢٠١٩ استعرضت داوود بعض النتائج التي شملت: سوء التغذية الحاد العام بنسبة ١,٧٪، نقص الوزن بنسبة ٤,٩٪، التقزم بنسبة ١٢,٦٪، زيادة الوزن بنسبة ٤,٦٪، فقر الدم بنسبة ٢٧,٤٪، الرضاعة الطبيعية بنسبة ٢٨,٥٪.

رصد تغذوي

تتركز أولويات برنامج التغذية في وزارة الصحة ضمن عيادات الرصد التغذوي في المحافظات بتقديم خدمات قياسات جسمية وسريية للأطفال دون ٥ سنوات، بغية مراقبة نموهم والوقاية والرصد لحالات سوء التغذية وتحويلها لمراكز العلاج حسب داوود، كما يتم تسجيل حالات المراجعة ضمت جداول إلكترونية بشكل شهري على مستوى المناطق، ومن ثم تجميعها على مستوى كل محافظة ومن ثم على المستوى المركزي، ليتم تحليلها ومتابعة البيانات شهرياً وربيعاً وسنوياً. تتضمن خطة العلاج بروتوكولاً علاجياً بين شهريين لـ ٤ أشهر، ومراقبة المؤشرات التغذوية مع إعطاء المواد العلاجية زبدة فستق تكميلية لحالات سوء التغذية الحاد المتوسط SFP، وزبدة الفستق العلاجية لحالات سوء التغذية الحاد الشديد OTP، بالإضافة للبسكويات عالي

عناية خاصة

لا بد من الانتباه جيداً، توصيات أطلقتها رئيسة دائرة برامج الصحة الداعمة في وزارة الصحة الدكتورة هلا داوود، تزامنت مع شهر رمضان، ببدء الصيام بعد عمر ١٠ سنوات، والسبب أن أول خمس سنوات من عمر الطفل هي طور النمو ويحتاج وجبات على مدار اليوم، لذا لا بد من التدرج معه بفترات صيام قصيرة ضمن فترات الظهيرة والعصر بما يعادل ٣ ساعات فقط، والتركيز على شرب العصائر خوفاً من نقص السكر إثر احتياجه للطاقة، والأفضل أن تتم هذه العملية في يوم العطلة. أما وجبة السحور فيفضل تأخيرها للفجر، بحيث يأخذ المغذيات اللازمة من البروتينات والنشويات المعقدة، كالحبذ والمعكرونة، كي لا يشعر بالجوع خلال فترة طويلة على الإفطار، والبعد عن عصائر تحوي محليات بالسكر واستبدالها بالسكر البسيط كالتمر. لتبقى مؤشرات وزارة الصحة ثابتة من دون أي تأثر بدخول شهر الصيام وعدم تسجيل فروقات جديدة ضمن إحصاءاتها حتى اليوم.

مؤشرات وإحصاءات وزارة الصحة لم تتغير في فترة الصيام

الدراما السورية وقصة الشغف بالأجزاء

■ تشرين - سامر الشغري

اعتذرت هي والمؤلف أخرجت لهذا الموسم الجزء الثالث من حارة القبة، وحتى تضمن نجاح هذا الجزء كسابقه اعتمدت بالاتفاق مع مؤلف العمل أسامة كوكش على توليفة من «بهارات» أعمال البيبة الشامية من جرائم القتل المجهولة وموضوع الأمانة، ثم زج نجوم جدد أمثال أمل عرفة وفراس إبراهيم ونسرين الحكيم، ولكن هذا العمل يتعرض لمنافسة قوية من العربي وزقاق الجن وهي أعمال جديدة كلياً، سحبت البساط من تحت حارة القبة الذي كان عمل البيبة الشامية الأكثر متابعة الموسم الفائت.

أما العمل الأطول في تاريخ الدراما العربية، وأقصد به باب الحارة، فإن الاستمرار في صناعة المزيد من الأجزاء بغياب شبه كامل لنجوم الصف الأول، قد يبدو محرقة لهذا العمل عندما يرى المشاهد كيف أن أبطاله المحبوبين اختفوا من الشاشة، وهذا ما يصح ذكره مع العمل وقد دخل موسم الجديد بمخرجة جديدة هي منال عمران، وبطولة فنانين لم يكونوا حاضرين في الأجزاء السابقة، ورغم الاستعانة بكتاب الجزء الأول مروان قاووق لكن يبدو أن العمل إلى الآن لم يستطع إقناع جمهوره الوفي الذي ظل يتابعه منذ سبعة عشر عاماً، كما لاحظت ذلك من خلال سؤالي عينة من المشاهدين، وإذا كان من حق الشركة المنتجة أن تواصل صناعة أجزاء جديدة من العمل، فمن حقي ككاتب صحفي وكمشاهد دعوتها إلى إغلاق هذا الباب وصنع أعمال جديدة تنافس مثيلاتها.

إنتاج أجزاء جديدة من المسلسلات ليست ظاهرة سورية بل سبقنا المصريون إليها وعندهم باع طويل في هذا المضمار، ولكن يجب ألا يغيب عن الأذهان أن صناعة جزء جديد من عمل ناجح أمر على غاية من الصعوبة تفوق صعوبة الجزء الأول، لأنه كما قال العنديل عبد الحليم حافظ مرة «الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها».



من باب الحارة، أجبنا بالقول «إنه دجاجة بيضاء».

وفي هذا الموسم الدرامي الرمضاني ترسخت أكثر ظاهرة الأجزاء فظهرت عدة أعمال لا واحد فحسب، فمسلسل صدايا الذي أنتج الجزء الخامس منه قبل عشرة أعوام، وتوقعنا أن يكون اختفى نهائياً من خريطة الإنتاج، عاد مع مؤلف ومخرج شابيين هما محمود إدريس وفادي وفائي اللذين حاولا أن يقدمارؤية مختلفة للعمل لا يكون عمادها الموضة المفرطة والغنج الأنثوي، ولكن رغم ذلك فالعمل لم يخرج كثيراً عن أجزاءه السابقة.

وبحث شادي كيوان كاتب مقابلة مع السيد آدم ٢، عن حبكة مختلفة لهذا العمل البوليسي بعيداً عن جرائم القتل المتسلسل التي ارتكبها الطبيب آدم، وتجلي ذلك في تحول المسلسل لنمط أعمال المطاردة من خلال ملاحقة المحقق للقاتل وسعي الأخير إلى انقاذ ابن أخته. واللافت أن المخرجة رشا شريجي التي

الأجزاء التي لا تزال مستمرة حتى الآن ولم يعلن عن توقفها.

والواقع أن اتجاه صناعة الدراما السورية لإنتاج أجزاء ثانية من العمل نفسه كان في كثير من الأحيان بطلب من قنوات العرض الخارجية، بل إنه في كثير من المرات كان الطرفان يتفقان على إنتاج عدد معين من الأجزاء، كما في سلسلة النجوم حيث كان من المفروض مواصلة صنع أجزاء من هذا العمل حتى عيلة عشر نجوم كما صرح لي بذلك وقتها مخرج العمل هشام شريجي، أما في باب الحارة فكانت الأرباح الطائلة التي حققها هذا العمل البيبي الشامي من جراء العرض الحصري والإعلانات التجارية، هي الدافع الأساس لترك باب الحارة مفتوحاً مع ثلاثة عشر جزءاً منذ عام ٢٠٠٦، ومن ثم الاختلاف على ملكيته وتخاصم كاتب العمل ومنججه أمام المحاكم، وعندما سألنا ذات مرة الراحل زهير رمضان لماذا هذا الإصرار على إنتاج أجزاء أخرى

حافظ حسين يكتب «ومضات في سماء الحكمة»

■ تشرين - ثناء عليان

من كتب فلسفية تخاطب العقل وتحاكي الروح. لافتة إلى أن الكاتب اعتمد على الأسلوب الشذري، والجملة الشذرية، والمقاطع المتشظية. وبدت الومضات كمقاطع تأملية، وخطرات صوفية، وانطباعات عقلية ونفسية في شكل خواطر روحية، تعتمد على المسرود الذاتي، والخطاب غير المعروف، وتشغيل ضمير الحضور، واستدعاء الذات المتكلمة، وبينت أن هذه الومضات بالرغم من بساطتها تنتصر بالدعوة إلى الحكمة والتأخي والوحدة والتفاعل الحر.

والأدب - حسب غانم - رسالة فنية تختلف عن الرسائل اليومية التي تتم وفق اللغة العادية. وما تعرفه اللغة من ديناميكية في الزمان والمكان، هو ما يجعلنا نؤمن بأن متن (ومضات في سماء الحكمة) تجربة ذاتية لحافظ حسين، تنقل انفعالاته ومشاعره ومواقفه إلى الآخرين، بالاعتماد على قوة المضمّن والتمثيل والإيحاء، ولذلك تتعدد الألفاظ والصور والأساليب بتعدد المواقف والانفعالات. بدوره بين الشاعر حسن حسين أن الكتاب تضمن ثلاثين نصاً عبر الكاتب من خلالها عن اعتزازه وانتماؤه العربي الوطني بروح شبابية متوهجة وبلغة سهلة وبسيطة مفعمة بالإحساس.



وتتمرد عليه فهي تتمدد برفعة واسترخاء على التخوم غير أبهية بحراس الحدود وإيديولوجيا المتعصبين. وترى غانم أن الكتاب يعد تجربة إبداعية لا تخلو من جمال البساطة؛ ولعل أهم مفتاح لسبر أغواره هو مفتاح الذات التي تبحث عن جوهر الحقيقة في كنه الوجود. إذ يقول: «صور أشكالها مجاميع فكر

قطب الأكوان.. كون.. معجزة إله حكيم.. داخلها علم سليم.. خارجها جوهر مبهم عظيم.. مدار.. مقاس زواياه واحد.. هو الإعجاز لكل منكر منافق متكبر.. هياها هياها.. أن يدرك الإنسان علماً.. اختصه لذاته الأحد الرحمن.. الكون.. ذرة كبيرة.. والذرة كون صغير.. وحركة الأزمان فيه.. مستديرة.

هذه شذرات مختارة من كتاب «ومضات في سماء الحكمة» الصادر عن دار أرواد للطباعة والنشر سورية طرطوس للكاتب حافظ حسين، مولوده الأول الذي ضم بين دفتيه ٣٠ ومضة وقصيدة نثرية من عناوينه: «سيدة الياسمين، شهداء نور، في محراب العشق، الآن سر الحياة، شقي وسعيد، قطب الأكوان، عظمة الزمن، غاية الوجود، إبداعات ريبانية، أيقونة السلام».

خلال حفل توقيع الكتاب الذي أقيم في قاعة المحافظة بطرطوس، بحضور أصدقاء الكاتب ومتذوقي الكلمة الجميلة، أكد حسين أن ريع الكتاب سيعود بشكل كامل لصندوق دعم أسر الشهداء.

الشاعرة أحلام غانم قدمت قراءة بينت فيها أن كتاب (ومضات في سماء الحكمة) يعد ومضة في سماء الفلسفة على طريق العروج إلى الروحانيات، وأن نصوصه تعصي على التصنيف، وفقاً للمعايير التقليدية الخاصة بالفلسفة أو بالنقد الأدبي، بل

شيء من الخير باقٍ..

ما بعد الزلزال يكشف عن ملامح غير ظاهرة للتكافل الاجتماعي

تشرين- سراب علي

معينة في المجتمع كحالات التشرد والأيتام والمسنين تحتاج تكاتف الجهود الحكومية مع المجتمع المحلي، لأن العمل الأولي دائماً عند أي كارثة أو أزمة يكون على المستوى الفردي والمجتمعي، ووجود الجهات الحكومية يأتي تبعاً، وأحياناً يكون محدوداً في أماكن معينة. وأضاف: اليوم ورغم الوضع الاقتصادي الصعب نرى أنه يتم تقاسم؟ اللقمة؟ بين الناس، ويجب أن نتذكر دائماً أن هناك أناساً عندهم عزة نفس لا تطلب المساعدة، وتتلقى الدعم والمساعدة من بعض الأشخاص والجيران بشكل غير علني، ولفتت إلى أننا يجب ألا ننتظر المصائب لتكون الدافع لهذا التكافل العلني الواضح، فالخير موجود دائماً في نفوس الأشخاص.

موجود قبل الأزمة والزلزال

تشاركها الرأي رئيس مجلس جمعية؟ كبارنا؟ المهندسة سميحة عجيل وتؤكد في حديثها لـ؟ تشرين؟ أنه رغم الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه المجتمع، لم يتوقف تكافل وتعاقد أبناء المجتمع، وخصوصاً بعد حدوث الزلزال الذي ضرب المحافظة، فقد كان المجتمع المحلي بأفراده وجمعياته سباقاً للمساعدة وتقديم الدعم، رغم قلته قبل أن تصل المساعدات من المحافظات ومن الخارج. وأشارت إلى تضاعف إحساس الناس ببعضها في الزلزال، لأن المصيبة والمتضررين كانوا كثيرين، ولا يزال التكافل مستمراً بكل أشكاله حتى اليوم، ولو كان ضعيفاً عما كان عليه في الأيام الأولى للزلزال، وترى عجيل أن التكافل الاجتماعي يقوى أكثر في الشدائد، حيث إن الشدائد جعلت المجتمع أكثر تماسكاً ولا يمكننا أن نقول إن التكافل الاجتماعي غاب قبل الأزمة والكارثة، فهو موجود حيث إن الجمعيات الأهلية والمجتمعية تتابع دورها المجتمعي بتقديم الدعم ومساعدة المحتاجين على امتداد المحافظة في الأوقات العادية، وحسب إمكانيات كل منها وليس بالضرورة أن

كان لحدوث كارثة الزلزال في عدة محافظات صدى كبير، لناحية كبر الكارثة والمفقودين من ناحية التكافل الاجتماعي، الذي ظهر جلياً وواضحاً بمختلف جوانبه المعنوية والروحية والمادية وحتى الأدبية، حيث تكاتف الجميع بالإرشاد والدعم لتقديم الرعاية الاجتماعية والصحية، ولا يزال حتى اليوم وبعد مرور شهرين مستمراً، حيث يتابع الأفراد والجمعيات الأهلية مبادراتهم الأهلية والمجتمعية كل حسب إمكانياته.

مشهد التكافل الاجتماعي لا يمكن نسيانه أو تجاهله أو تغييبه لأنه في الأصل كان حاضراً، حتى في الأحوال العادية الخالية من أي كارثة أو زلزال، ولكن لم يكن واضحاً أو ملموساً، يمكننا القول: إنه كان خجولاً إلى حد ما بسبب ضعف الإمكانيات الاقتصادية والدعم.

كان وما زال موجوداً

وهذا ما أكدته الأستاذ المساعد في قسم علم الاجتماع في جامعة تشرين، الدكتورة هند العقيبية في حديثها لـ؟ تشرين؟، حيث أشارت إلى أن التكافل الاجتماعي موجود دائماً بين أفراد المجتمع وبكل أشكاله، ولكن حالاته الفردية أكثر من الجماعية، والتكافل لا يتوقف على موضوع مادي (أدوية وأغذية...)، بل يمكن في كثير من الأحيان أن يكون معنوياً، فقد يشارك الناس الحزن والفرح والألم والكلمة الطيبة، وعدم ظهوره ووضوحه سابقاً مما هو عليه اليوم، لأن الحالات التي احتاجت للمساعدة بعد كارثة الزلزال كانت كثيرة ومصابها كبير، ورأينا تضحية الكثيرين بوقتهم وجهدهم في سبيل دعم من تضرر وتوحدت الألام والمصائب، واليوم النكبة كبيرة على الناس وكان هناك دافع كبير لدى الناس للمساعدة.

وترى د. العقيبية أن دعم الناس لبعضهم و لهفتهم على بعض موجود دائماً، وهذا مستمر بين الناس، فأهل الخير موجودون، ولكن هناك حالات



تستطيع تقديمه لأبناء البلد من معارف وأهل وجيران، ويشعور الواجب والحق لهؤلاء تقدم الغذاء واللباس والدواء ومبالغ مادية شهرية للكثير من العائلات لتستطيع تدبير حالها. ولا تستغرب د. شعبان ذلك، لأننا تربينا على هذه الصور، وعشنا التكافل بأشكال متنوعة تدعو للمحبة والتأزر، فكنا نرى أهاليها ومنذ سنوات بعيدة يقدمون مما يملكون ويزرعون ويصنعون لمن لا حيلة لهم ولا عين. ولم تتوقف على حدوث كارثة أو حرب أو زلزال، بل مستمرة باسم الخير والمحبة والتعاقد الإنساني والأخوة، التي لم تفرقها ظروف وويلات ومكائد حاولت النيل منها. وأشارت شعبان إلى أن هناك مؤسسات وشركات وجمعيات بمساعيها المختلفة ساهمت بشكل كبير ضمن إطار التكافل والمساعدة، والذي هو أهم عنوان لأعمالها ومشروعها الإنساني والوطني، ونجزم أن الخير باقٍ ومستمر بيننا، وأن المحبة لن تفقدنا القلوب والأرواح الطيبة، وأن التكافل الاجتماعي نعمة وخلق كريم، جاءت به الديانات السماوية جمعاء، لما فيه من دعم ومساندة وحياة للجميع.

يكون ذلك بشكل علني، وعمل الخير لا ينتظر أن يراه الجميع.

عشناه بكل أشكاله منذ القديم

من جهتها بينت الباحثة في القضايا التربوية والنفسية الدكتورة سلوى شعبان أننا في سورية تعودنا العيش ضمن هذا المجتمع الدافئ بصورته المتلونة والجميلة، بما تحتويه من محبة و ونام ومشاركة في كل شيء، فالجار للجار في السراء والضراء، والصديق أخ وشقيق بكل معنى الكلمة في حالات السلم والحرب والكوارث، ولعل كارثة الزلزال كانت البرهان، لذلك عشنا هذا المفهوم وممارسناه فعلاً وقولاً، ومن فقد بيته وماله فتحت له بيوت لتأويه، ومن شعر بالحاجة وجد من يقدم له كل ما يلزمه من احتياجات ومستلزمات ودواء وإغاثة. وكانت الكارثة حسب شعبان حافزاً حقيقياً ودافعاً قوياً لنعيش التكافل الاجتماعي بأبهى صورته أمام العالم أجمع، وبالرغم من القلة والحصار الاقتصادي الذي نعيشه، والغلاء وارتفاع أسعار المواد التموينية، فالطبقة الغنية والمرتاحة مادياً؟ قدمت وتقدم حتى الآن ما

أطباق رمضان تتناقص مع دخول الأيام العشرة الثانية من الشهر الكريم

تشرين- دينا عبد

في ضياع الموارد و تباطؤ الإنتاج وضعفه؛ وبالتالي ندرة المعروض من السلع والحاجات التي يتطلبها السوق، ما زاد من حجم التضخم وارتفاع الأسعار وتدني الدخل والأجور بسببها. لكن ما يهمنى لماذا تراجع الصرف على الغذاء في هذا الشهر من حيث الكم والنوعية؟

بالتأكيد: القضية تعود لنفاد مخزون الأسرة من المال المحدود أصلاً، بسبب ارتفاع الأسعار، وتراجع القدرة الشرائية، ناهيك بأن هناك احتياجات أخرى تأخذ مكانها على سلم الأولويات لدى المواطنين أو الأسرة، ومنها أجور النقل التي ازدادت، وزيارة الأطباء وشراء الأدوية والتعليم، كل هذه أسعارها ارتفعت خلال الأسابيع الماضية، لكن السبب الرئيس بالتأكيد قلة المال وانخفاض الأجور، وفي حال بقينا على هذه الحالة فسوف نضطر للعمل لأكثر من دوامين، لسد مصروفات الأسرة التي بتنا عاجزين عن سداها أمام أسعار كهذه.

بدوره د. محمد كوسا كلية الاقتصاد جامعة دمشق أوضح أنه من المؤسف أن الحالة الاقتصادية تضغط على الطبقة المتوسطة والطبقة الفقيرة، أكثر من غيرها لتحول الطبقة الفقيرة إلى معدومة، بينما تحاول الطبقة المتوسطة أن تلتقط أنفاسها الأخيرة؛ مبيناً: بعد آخر زيادة على الرواتب والأجور حلت الأسعار عدة مرات نحو الأعلى، متجاوزة نسبة الزيادة على الرواتب بأضعاف مضاعفة، لأسباب كثيرة ومعقدة منها خارجي ومنها محلي، وهذا الأمر تسبب في إعادة تحديد الأولويات في المصروف الأسري أي ترتيب بنود الموازنة الأسرية لكل شهر.

لكن ما حصل قبيل قدوم الشهر الفضيل من ارتفاع جنوني في الأسعار، تسببت فيه أطماع التجار وبعض القرارات الحكومية، وخاصة تسعير مواد الطاقة ورفعها من جديد، ولا ننسى الأداء الحكومي العام، وتلك القضايا الإدارية المتفاقمة، والتي ساهمت

مضت الأيام العشرة الأولى من شهر رمضان المبارك، كما سيمضي غيرها في ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة نتيجة غلاء الأسعار؛ ووسط هذا الارتفاع غير المسبوق في أسعار السلع الغذائية، فإن أصناف الموائد الرمضانية باتت تنقص مع دخول الأيام العشرة الثانية؛ حيث بدأ الصائمون يعتمدون على صنف واحد من الطعام، إضافة إلى حواضر المنزل الموجودة نظراً للتكلفة المرتفعة.

وبحسب أبو نضال وهو بائع خضراوات، أوضح أن غلاء السلع الغذائية غير عادات الشراء لدى الكثيرين؛ فمع بداية الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك، ووسط فرحة الناس بقدمه بدؤوا بتحضير ما لذ وطاب مع معرفتهم المسبقة بالتكلفة العالية لهذه الوجبات.

الميرنغي يثار من البارسا.. وبنزيمما بصم في الكلاسيكو

■ تشرين - إبراهيم النمر:

سجل كريم بنزيمة ثلاثة أهداف ليقود ريال مدريد للفوز ٤-٠ صفر على برشلونة والتأهل إلى نهائي كأس ملك إسبانيا لكرة القدم، بعدما عوض خسارته ذهاباً ١-٠ صفر. وسيطر برشلونة الذي كان يسعى لتحقيق الفوز الرابع على التوالي على ريال مدريد هذا الموسم على المباراة في بدايتها، لكن الكلمة الأخيرة كانت من نصيب غريمه. وتقدم ريال في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول بفضل فينيسيوس جونيور الذي كلل هجمة مرتدة سريعة. وانقلبت الأمور رأساً على عقب بالنسبة لبرشلونة عندما سدد بنزيمة كرة سكنت الشباك بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني مستغلاً تمريرة من لوكا مودريتش. بعدها بثماني دقائق، حصل ريال على ركلة جزاء إثر مخالفة تعرض لها فينيسيوس داخل المنطقة ونجح بنزيمة في التسجيل من علامة الجزاء. وفي الدقيقة ٨٠، استغل بنزيمة تمريرة



فينيسيوس جونيور ليكمل ثلاثية من الأهداف للمرة الثانية هذا الأسبوع بعدما قاد ريال للفوز ٦-٠ صفر على ريال بلد الوليد في الدوري مطلع الأسبوع. ويواجه ريال في النهائي أوساسونا على أمل تحقيق لقبه رقم ٢٠ في المسابقة. وكان

أوساسونا قد حجز مقعده في النهائي بتغلبه ٢-١ على أتلتيك بيلباو في النتيجة الإجمالية. وحسب شبكة «أويتا» للإحصاءات، فإن بنزيمة سجل أول «هاتريك» له في مباريات الكلاسيكو ضد برشلونة، بعد ٤٣ مباراة خاضها في مختلف المسابقات.

وقد وصف المدير الفني لبرشلونة تشافي هيرنانديز أن خسارة فريقه في إياب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا أمام ريال مدريد بـ«الهزيمة الثقيلة واللحظة الصعبة». تشافي هيرنانديز في تصريح صحفي تعقيباً على الخسارة أكد أن النتيجة صعبة جداً.. لحظة صعبة.. وهزيمة ثقيلة. وأضاف: ارتكبنا أخطاء فعاقبونا، لكننا قدمنا أداء جيداً في الشوط الأول بينما كنا سيئين في الثاني.

بدوره، المدير الفني لريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي لم يخف سعادته وفرحه بعد ٣ خسارات متتالية مع البارسا، إذ أوضح أنه قدم مباراة مثالية. مودريتش وكروس كانا رائعين الليلة.. الطاقة والخبرة.

وحول كريم بنزيمة، أنشيلوتي أشار إلى أنه يصنع الفرق عندما يكون جاهزاً، فهو أحد أفضل المهاجمين في العالم.

وتابع: الهدف الأول غير سير المباراة، فقد اعتمدنا على الهجمات المرتدة لصنع الخطورة، وبقي علينا الفوز في النهائي.

مواجهات عربية - عربية في دوري أبطال إفريقيا

■ تشرين

أسفرت قرعة ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم لعام ٢٠٢٣، عن مواجهتين عربيتين من العيار الثقيل. ويلتقي في ربع النهائي الأهلي المصري مع الرجاء البيضاوي، وشبيبة القبائل الجزائري مع الترجي التونسي، بينما يواجه سيبما التنزاني الوداد المغربي، والشباب الرياضي بلوزداد ماميلودي صنداونز من جنوب إفريقيا. وتقام مباريات ذهاب الدور ربع النهائي في ٢١ و ٢٢ نيسان الحالي، والإياب في ٢٨ و ٢٩ منه، بينما يلعب ذهاب الدور نصف النهائي في ١٢ و ١٣ أيار المقبل والإياب في ١٩ و ٢٠ منه، أما الدور النهائي فسيكون في الثاني والتاسع من حزيران. وفي نصف النهائي يلتقي الفائز من شبيبة القبائل والترجي بالفائز من الأهلي والرجاء، أما الفائز من سيبما والوداد فيواجه الفائز من شباب بلوزداد وصنداوانز.



الحرية يلاقي النواعير.. وأهلي حلب نحو المحافظة على اللقب في دوري شباب الممتاز

■ تشرين

بهذه النتيجة يقترب أهلي حلب بقوة من حسم لقب بطل دوري الشباب هذا الموسم، قبل مواجهة الإياب المقبلة بين الفريقين الأسبوع المقبل.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع انتهى ديربي العاصمة بين الوحدة والجيش بفوز الجيش برعاية من دون رد حملت توقيع كل من ذي قار حاج غريب ومضر الشوا، وثمة هدفان بصم عليهما محمد علاء ويس، وذلك على أرض ملعب الفيحاء الصناعي في دمشق.

أما مباراة تحديد المركزين السابع والثامن والتي أقيمت على أرض ملعب حمص الصناعي فاستطاع خلالها الكرامة تجاوز ضيفه تشرين بهدف من دون مقابل حمل توقيع عادل عطفة.

وفي ملعب المدينة الصناعي في اللاذقية تمكن حطين من تحقيق الفوز على الطليعة بهدف وحيد سجله عمر رزوق في مباراة تحديد المركزين التاسع والعاشر.

في الختام الجدير ذكره أن مباريات إياب الدور النهائي من الدوري السوري الممتاز للشباب ستستكمل يومي ١٢ و ١٣ الشهر الجاري.

يسدل الستار اليوم الخميس على مباريات الذهاب من الدوري الممتاز بكرة القدم لفئة الشباب بلقاءين يجمع الأول منهما الحرية والنواعير في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس على ملعب ٧ نيسان في حلب، بينما يلاقي في اللقاء الثاني الوثبة ضيفه الساحل في مباراة تحديد المركزين الحادي والثاني عشر، وذلك في الساعة الثالثة عصراً.

وكانت المرحلة افتتحت وفيها حقق فريق شباب الاتحاد أهلي حلب فوزاً كبيراً على نظيره جبلة (٥-١)، على ملعب ٧ نيسان في لقاء ذهاب تحديد بطل دوري الشباب السوري لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

افتتح رشيد بلو التهديد لأهلي حلب في الشوط الأول، ثم سجل زكريا رمضان ثلاثية «هاتريك» في الشوط الثاني، قبل أن يضيف حمزة حج ديبو الخامس، بينما سجل غيث محرز هدف جبلة الوحيد بعد تقدم الأهلي بثلاثية.

قوس قزح

الإدارة بالقلم والكراس..!!

■ وصال سلوم

«في الأزمات يمنع الارتجال».. نقطة انتهى، وجملة نقطة انتهى تعود لأحد الطلاب وقد قالها لمعلم صفه الذي يلقنه درساً في فنون الإدارة.

جملة، صفق لها جميع زملائه المجتهدين والواعين لفكرة الإدارة، والكسالى الذين يهللون لفكرة الفسحة على حد سواء. «نقطة انتهى» جملة جعلت المعلم في ورطة، لكنه استطاع تداركها ولم شمل القاعة بصوت جهوري وإيماءات هيأت الحضور من جديد للتفاعل مع شروحات «القواعد الذهبية للإدارة».

ليكون الاسترسال بجمل إدارية مكتنزة بمعلومات وأمثلة وبيانات جعلت من القاعة الدراسية ميدان فكر، تتنافس فيه الطروحات، وتولد مجموعة لامنتهية من الأجوبة المنتصرة في وجه السؤال:

ما أساليب التعامل مع الأزمات؟؟

فن وإدارة وأزمات.. وما أحلاها من مفردات، إن كللها هدف يدركه الملحق، وتشحن لأجله الأقلام الطالبة للمعلم في الأكاديميات.

فن وإدارة وأزمات..

وعلى المستوى المؤسساتي، تم تخديمها بحقيبة، وصار الإعلان عن دورات تدريبية، أما الملحقون فأفواج أفواج (ورش-دورات-محاضرات..) من دون الانتباه للقاعدة الذهبية في البناء، ألا وهي (الأساس) الذي يسبق الإكساء وإكسسوارات التراس وورود الزينة التي غطت الباب، وطمست العين الساحرة وثقب المفتاح!!

عام وسبقه آخر، وحبل (الدورات) جرار، وأعترف أنني أجهل المضمون العلمي الذي تقدمه تلك الدورات التدريبية، لكن ما أعلمه، أن التأهيل يولد طاقات، وهذه الطاقات لا بد من أن تبت كل من مكان عملها إشارات تدل عن استفادة وفائدة ومنهجية ومن ثم إنتاج..

وعلى أرض الواقع، يمكننا استعارة جملة الطالب (نقطة انتهى) كاستعارة تمثيلية في حال حاولنا حصر إشارات الإنجازات التأهيلية، ولنترك الاستفهام بحق الحلقة الإدارية الضائعة.. أين يكمن الخطأ ولم يكون الارتجال؟ ما دنا حققنا أولى شروط الإدارة بالقلم والكراس اللذين لم تشفع لهما المثابرة في حضور الدورات، إن لم يكن للملقن والمتعلم هدف يصبو إليه الاثنان.

«فن وإدارة وأزمات»

أزعم أن الإدارة فيها تحتاج إدارة!!



العم أبو نبيل تيرو - صناعة الكبة مهنته منذ ما يزيد على ٣٠ عاماً. صادق بعمله ولخلطة الكبة لديه مذاق مميز. يعمل وفق مبدأ: أطعم الآخرين ما تحب أن تأكله وتقدمه لنفسك؟. وتعد الكبة من المأكولات السورية المعروفة على مستوى العالم العربي، وتطهى بطرق مختلفة، نذكر منها: الكبة المشوية، والمقلية، والكبة بالصنية، اللبنيّة، وغيرها من الأصناف المختلفة من الصاجية والسفرجلية والمقلية والنابلسية والمبرومة وكبة سوار الست والسماقية والمحشية.

■ طارق الحسنية

ما سبب ازدياد الشهية بعد تناول الوجبات السريعة؟

■ تشرين



يعشق كثير من الناس في كل أنحاء العالم الوجبات السريعة، لكن هل تساءلت يوماً لماذا تزداد الشهية بعد تناولها؟

خبيرة التغذية الروسية الدكتورة، يلينا تيخوميروفا، أجابت عن هذا السؤال، موضحة أن الوجبات السريعة تحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات التي تسبب ارتفاع مستوى الأنسولين في الدم، ما يؤدي إلى تحفيز الشهية، لذلك بعد ارتفاع مستوى الأنسولين يشعر الشخص برغبة في تناول المزيد.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن تيخوميروفا قولها: إن جميع المأكولات التي تنسب إلى الوجبات السريعة هي مالحة جداً ودهنية وتحتوي على كمية كبيرة من الكربوهيدرات ومحسنات النكهة، مضيقة: عندما يتناول الشخص الوجبات السريعة بانتظام يزداد مستوى الأنسولين في الدم، ما يجعله لا يشعر بطعم الأطعمة الاعتيادية، أي تصبح بالنسبة له بلا طعم، إضافة إلى ذلك تحتوي الوجبات السريعة

صحة الكبد وتؤدي تدريجياً إلى فشل وظائفه، حتى لو لم يكن الأشخاص يعانون من السمنة أو السكري.

ووجد الباحثون أن ٣٠٪ من المشاركين في الدراسة يحصلون على أكثر مما هو محدد لهم من السعرات الحرارية اليومية، بسبب اعتمادهم الروتيني في نمط الطعام على الوجبات الدهنية والسريعة.

على نسبة عالية من الملح، ما يسبب تورم حليمات اللسان والجسم بصورة عامة، و يجعل الشخص يتناول كل شيء لأنه لم يعد يفرق بين مذاق الأطعمة التي يتناولها.

إلى ذلك، كشفت دراسة جديدة قام بها باحثون في جامعة كاليفورنيا الأميركية، مخاطر تناول الوجبات الدهنية السريعة والأطعمة المشبعة بالدهون، مؤكدة أن تلك الأطعمة قد تهدد

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة